

تقييم مساق أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة

Assessment of the Social Studies Teaching Methods Course in the Jordanian Universities as Perceived by Students

علي الكساب

Ali Al Kassab

كلية العلوم التربوية الجامعية، الأونروا، عمان، الأردن

بريد الكتروني: alikssb@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٨/٥/١٤)، تاريخ القبول: (٢٠٠٩/٢/٢٣)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مساق أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية في إعداد طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية، وتحقيقاً لهذا الهدف تم إعداد استبانة خاصة بالكفايات التعليمية الواجب توافرها عند طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. وتكونت من (٤٣) فقرة توزعت على خمسة محاور رئيسة هي (كفايات التخطيط، والكفايات المعرفية، وكفايات عرض المادة الدراسية، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية، والكفايات التقويمية). وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (١٥٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية الطبقية، ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات العينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) عند مجال كفايات التخطيط، ومجال الكفايات التقويمية تعزى لمتغير الجامعة، بينما أظهرت فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) عند بقية المجالات والأداة الكلية وذلك لصالح الجامعات الحكومية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: دراسات اجتماعية، أساليب التدريس، التربية العملية، مساق تدريس أساليب الدراسات الاجتماعية.

Abstract

The purpose of the present study was assess Social Studies Teaching Methods course for class Teacher Specialization in Jordanian universities. To achieve this goal, a 43-items questionnaire measuring teaching competencies of students in the Faculties of Educational Sciences in Jordan Universities covering 5-major themes (planning, cognitive, content delivery, instructional aids, and assessment competencies) was developed. The questionnaire was administered to a stratum cluster randomly selected sample ($n=156$) consisted of male and female students of Jordan private and public universities. For data analysis, T-test calculating differences among mean independent samples and one-way analysis of variance were used. Results showed statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) on all study domains and the overall instrument attributed to gender in favor of males. Similarly, no statistically significant differences were found at ($\alpha=0.05$) on planning and assessment competencies domains attributed to the variable *university*. However, statistically significant differences were found at ($\alpha=0.05$) on the remaining domains and the overall instrument in favor of public universities, whereas no statistically significant differences were found at ($\alpha=0.05$) on all study domains and the overall instrument attributed to the variable educational level.

Key Words: Social Studies, Teaching Methods, Practical Education, Social Studies Teaching Methods Course.

مقدمة الدراسة

تعتبر العملية التربوية عملية اجتماعية هادفة لاعتمادها على التفاعل بين الفرد وبيئته في ظل توجيه المعلم للتعليم الهادف، لذا فإن أداء التعليم لوظائفه في مجتمع يسعى إلى التجديد لا يكون إلا بكفاءة القائمين عليه، فمهما كان دور العلم في تسهيل عملية التعلم واستحداث الوسائل التعليمية والأدوات ، ومهما ظهر في مجال التربية من نظريات وفلسفات، فإن جودة التعليم لا يمكن أن تتحقق إلا بتوفير معلم يمتلك الكفايات اللازمة لتفعيل عملية التعليم. واعتباره محور العملية التربوية الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في التقدم الحضاري، ولهذا فإن تحقيق أهداف المجتمع يتطلب وجود معلم يؤمن بالتغيير والعمل بالعلم والتكنولوجيا الحديثة من أجل حياة أفضل (المنيزل وأحمد، ١٩٩٧).

وتعد الدراسات الاجتماعية من المواد الرئيسة التي تلعب دوراً في تربية الفرد الفاعل في مجتمعه عن طريق تنمية القدرة لديه على فهم المعلومات والمفاهيم، والتعميمات المشتقة من مبادئ العلوم الاجتماعية، وتنمية الاتجاهات والقيم، والأنماط السلوكية المرغوب فيها، بالإضافة إلى المهارات المختلفة التي تفيده في حياته اليومية. فهي تُعنى بتنمية الفرد من جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والمهارية ليصبح مواطناً صالحاً يتفهم المشكلات ويعمل على حلها بأسلوب علمي سليم ينمي مهارات التفكير الإبداعي لديه (خضر، ٢٠٠٦). وحدد المركز القومي للدراسات الاجتماعية (NCSS) في الولايات المتحدة الأمريكية مفهوم الدراسات الاجتماعية والذي يحتوي على عبارات تعتبر موجّهات للمعلم في تحديد أهداف تدريس هذه المادة.

وأشار (Turner, 2004) إلى أن الهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية هي إعداد المواطن الصالح (Good Citizen) للمجتمع الديمقراطي الذي يعيش فيه، أو معنى آخر إعداد الفرد الواثق من نفسه والذي لديه الرغبة في أن يكون مواطناً مشاركاً في مجتمعه مشاركاً في اتخاذ القرارات، غير متحيز، يؤمن بمجتمع العدالة واحترام القانون قادر على أداء أدوار القيادة، ومشارك بموضوعية في عمليات الانتخابات، وحدد عدداً من المجالات التي يؤثر بها معلم المواد الاجتماعية في طلبته مستقبلاً (أثر بقاء التعلم) وهذه المجالات تظهر في مجال العمل للطلبة مستقبلاً، وإثبات ذاتهم، وتدريبهم على القيادة وتحمل المسؤولية، وكيفية معاملاتهم مع الآخرين وحل مشاكلهم، والاهتمام بتاريخهم وتراثهم، ودوافعهم واتجاهاتهم.

ويبين (Grant, 2006) أن أهداف الدراسات الاجتماعية تتحدد وفق ما يمكن أن يطلق عليه المواطن الصالح، وبناء عليه حدد عدداً من المحاور التي يمكن للدراسات الاجتماعية أن تصاغ في ضوءها، وهي:

- **التربية للعمل والإنتاج:** أي إعداد المواطن الذي يعمل بكفاءة وفاعلية ويلتزم باللوائح والقوانين، ويسهم بفاعلية اقتصاد بلده.
- **التربية الديمقراطية الحرة:** أي إعداد المواطن الملم بثقافة مجتمعه، وأساليب تناول القضايا والمشكلات المجتمعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ليكون مواطناً مشاركاً في الحياة الديمقراطية وواعياً بحقوقه وواجباته.
- **التربية الإنسانية الشخصية:** أي إعداد المواطن الذي يثق بنفسه وينمي مهاراته الشخصية التي تؤهله لخدمة مجتمعه، وللتعاون مع الآخرين وتقديرهم واحترامهم.
- **التربية لإحداث التغيير:** أي إعداد المواطن القادر على المنافسة، المشارك في إحداث عمليات التغيير داخل مجتمعه، القادر على مواجهة التحديات والمشكلات.

ويبرز الدور الهام لتدريس الطلبة مساق أساليب الدراسات الاجتماعية بمرور الطالب بمراحل متتالية في إعدادة نظرياً وعملياً؛ إذ يرى اللقاني ورضوان (١٩٨٨) أن برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة لا بد أن يشمل مجموعة من المعارف والخبرات التي

تتعلق بالطالب / المعلم وبمجتمعه ومتطلبات العصر الذي يعيش فيه، والدراسات المتخصصة في العلوم الاجتماعية، واستخدام مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، والإعداد المهني ليجري بسلوك حقيقي واقعي يُمكنه من توفير أفضل الظروف التي من شأنها أن تسهم في نجاح الموقف الصفي.

إن عملية إعداد المعلمين تتطلب اشتغالها على أبعاد ونواح لا بد من تكاملها، وتفاعلها بما يؤدي إلى إعداد معلم جيد يستطيع أن يمارس عمله على مستوى رفيع من الكفاية وهذه الجوانب هي:

- **الجانب الأكاديمي:** وفيه يتم التركيز على المواد التخصصية من خلال تقديمها لمدة سنتين أو ثلاث سنوات مع ضرورة الانتباه إلى أن المواد المقدمة للطلاب المعدين لمهنة التدريس ينبغي أن لا تقدم بالطريقة نفسها التي تقدم للطلبة في الكليات الأخرى، بل تقدم بالطريقة التي تخدم المعلم في المجال التربوي. (الخولي، ٢٠٠٠).
- **الجانب المهني:** ويتعلق بالطرق والأساليب والأدوات التي تمكن معلم الدراسات الاجتماعية من فهم الطلبة بما لهم من خصائص نمائية وعقلية، وتقديم المادة الدراسية على مستوى يلائم تلاميذه، وبأسلوب يراعي الفروق الفردية بينهم، ويعمل على جعلهم أكثر فعالية ومشاركة في العملية التعليمية، وممتلكين لمهارات التفكير، وأكثر قدرة على الوصول للمعرفة من مصادرها الأصلية. ومن هنا فإن الإعداد المهني لا ينبغي له أن يقتصر على الجانب النظري فقط، بل يمتد أيضاً ليشمل الجانب التطبيقي بقيام الطلاب بممارسة مهنة التعليم من خلال ما يسمى بالتربية العملية ليطبق ما درسه في مساق أساليب الدراسات الاجتماعية في الجامعة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢).
- **الجانب الثقافي:** ويؤكد على أهمية إكساب المتعلمين الثقافة العامة، وليس الاقتصاد على الجانب التخصصي فحسب، وذلك ليكون المعلم على وعي بميادين المعرفة الأخرى، وبما يخدمه في تفاعله مع المجتمع والنشاطات الاجتماعية التي يشارك فيها. ونظراً لأن من أهداف أي برنامج تعليمي هو إعداد المتعلمين القادرين على القيام بإجراء الدراسات والأبحاث حول المشكلات التي تواجههم، فلا بد للمعلم من اكتساب مهارات البحث العلمي بشكل يمكنه من التعامل مع المصادر الأصلية، والربط بين الأسباب والنتائج، وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية، والقدرة على الحكم على المعلومات، والتمييز بين الحقائق، ووجهات النظر، والخروج بتعميمات ومبادئ عامة، ولهذه المهارات قيمتها في تربية المواطنين تربية عقلية سليمة (سعادة، ١٩٨٥؛ اللقاني ورضوان، ١٩٨٨؛ الفتلاوي، ٢٠٠٤).

وبهذا يعتبر المعلم القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية باعتباره قائداً في هذا الموقع، إذ يقع على عاتقه تطوير التعليم بتذليل العقبات التي تواجهه، وحل تعقيداتها، واستخدام التقنيات الحديثة. ولذلك فإن العملية التعليمية تتطلب معلماً يتسم بدرجة عالية من الكفاءة ويتابع

ويطلع على كل جديد في مجال تخصصه، ليتيح أمام طلبته للإبداع وذلك بإثارة دافعتهم واستثارتهم والكشف عما لديهم من قدرات وطاقات كامنة (شاكر، ١٩٩٨). ولا يقف المعلم عند مسؤولياته ووظائفه التقليدية وإنما لا بد أن تمتد لتشمل تشجيع القدرات الإبداعية لدى المتعلمين ويكون أداة للتجديد والتغيير ويسهم في صنع أجيال تتقبل التغيير وتقدر على مواجهته، ولأهمية دوره في الحياة العملية لابد للجهات المعنية أعداده وتزويده بأساس علمي متين في المادة التي يقوم بتدريسها، وإكسابه الطرق والأساليب التي تمكنه من التكيف مع متطلبات مهنة التعليم التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بأهداف المجتمع واحتياجاته (الخطيب، ١٩٩٧). ونظراً لمكانته في العملية التعليمية اهتمت معظم الدول في العالم باختيار أفضل العناصر للالتحاق بمعاهد وكليات إعداد المعلمين ومراجعة أنظمة إعدادهم قبل الخدمة وأثناءها، واهتمامها بإعدادهم مهنيًا والذي لا يقل أهمية عن إعدادهم في التخصص ليصبح معلمًا صالحًا للتدريس ويكون ذلك داخل الجامعة.

وتقع مسؤولية إعداد وتأهيل المعلمين على الجامعات، وذلك لتلبية حاجات وزارة التربية والتعليم بالمعلمين المؤهلين علمياً ومهاريًا، وينبغي لنا التنبيه إلى أهمية إعداد المعلمين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية والاهتمام بها إذا أردنا تنشئة أجيالنا القادمة تنشئة صحيحة وسليمة على نحو يحقق طموحاتنا وتطلعاتنا المستقبلية وإيجاد المواطن القادر على النهوض بمجتمعنا والمساهمة في حل مشكلاته (اللافي، ١٩٩٠).

مشكلة الدراسة وهدفها

برزت مشكلة الدراسة من خلال بعض الملاحظات الميدانية الخاصة بالطلبة الذين يدرسون مساق أساليب الدراسات الاجتماعية، إذ تبين بمتابعة الطلبة ميدانيًا أن كفاءتهم التدريسية على نوعية البرامج التي سبق وأن درسوها نظريًا قبل انخراطهم في مهنة التعليم، ومن الممارسات الخاطئة التي يتعامل بها الطلبة المعلمون والشكوى المتكررة من المعلمين المتعاونين بأن الطلبة المعلمين لديهم ضعف في الربط بين النظرية والتطبيق العملي، والقدرة على التشويق للتعليم وتغيير سلوك المتعلمين.

لذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز فاعلية مساق أساليب الدراسات الاجتماعية في إكساب الطلبة بعض المفاهيم النظرية المتعلقة بالدراسات الاجتماعية، وتمكينهم من تحليل المحتوى وصياغة الأهداف وتوظيف الوسائل التعليمية وتنفيذ الحصص باستخدام استراتيجيات تعليمية تعلمية حديثة وتوظيف التقويم الواقعي بصورة تخدم الطلبة المعلمين داخل الغرفة الصفية وما يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في التعليم.

أهمية الدراسة

لمساق الدراسات الاجتماعية أهمية خاصة كونه يعمل على تزويد الطلبة المعلمين بالقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوبة التي تتسجم مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وترتبط بحياة المتعلم، والعملية التعليمية، وتزوده بالمفاهيم المتنوعة عن العلوم الاجتماعية، وتبين له

الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية، وتزوده بالكفايات والمهارات اللازمة لمرحلة التعليم الأساسي المرتبطة بالتربية الاجتماعية والوطنية، وتزوده بعناصر منهاج الدراسات الاجتماعية وكيفية بناء الخطة الفصلية والاستفادة من القيم والإمكانات البشرية والمادية المتوفرة داخل المدرسة وخارجها، وإعداد الأسئلة الصفية مع التركيز على الأسئلة السابرة والأسئلة التشعبية والتقويمية، وتزودهم بكيفية تعلم القيم والاتجاهات واستخدام استراتيجيات تعليمية تعلمية.

وتبرز أهمية الدراسة كونها تتناول احد مساقات برنامج يدرسه الطلبة في كليات العلوم التربوية التي تهتم بطبيعة مواد الدراسات الاجتماعية وأساليبها وقدرتها على تزويد الطلبة بما يحتاجه من المادة العلمية وكفاءة تدريسها العملي.

وخلص عدد من البحوث (طلافه، ١٩٩٩) إلى أن أسباب تدني تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية تعود إلى ضعف الخلفية المعرفية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وانعكاس ذلك في تدني اكتسابهم للمفاهيم والمهارات الخاصة بالدراسات الاجتماعية، وضعف الخلفية المهنية والتربوية ويظهر ذلك باعتمادهم على الأسلوب التقليدي في التدريس (الإلقاء، والتلقين، والحفظ) وهذا ناتج عن ضعف في إعدادهم الأمر الذي لا يحقق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ولا يحل مشكلات الطلبة ولا يكسبهم مهارات التفكير المتنوعة.

وجاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية

١. ما أثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية في إعداد طلبة التخصص؟.
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، تعزى لمتغير الجنس؟.
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، تعزى لمتغير الجامعة؟.
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟.

محددات الدراسة

— أداة الدراسة (الاستبانة) والتي تم تصميمها وتطويرها لأغراض الدراسة، لذا فان تفسير النتائج يعتمد بشكل كبير على درجة صدق الأداة وعلى درجة ثباتها، علماً بأنه تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

– اقتصرَت الدراسة على طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة الذين درسوا مساق أساليب الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية في كليات العلوم التربوية خلال العام الدراسي الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ في الجامعات الحكومية والخاصة.

التعريفات الإجرائية

لقد تم اعتماد التعريفات الإجرائية التالية

١. **الدراسات الاجتماعية (Social Studies):** هي موضوعات اختيرت من ميادين العلوم الاجتماعية وتعنى بدراسة العلاقات الإنسانية والاجتماعية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى، وتبحث بالمشكلات والمواقف التي تعتبر كرد فعل لتلك العلاقات وتهدف إلى إيجاد المواطن الصالح (الحموري، ٢٠٠٧).
٢. **مساق أساليب الدراسات الاجتماعية (Course of Social Studies):** مادة تعليمية تحتوي على محتوى تعليمي يتم إعداده وتنظيمه وفق خطط كليات التربية في الجامعات الأردنية بما يكسب الطلبة المتعلمين الكفايات التعليمية النظرية والتطبيقية العملية.
٣. **كليات العلوم التربوية (Faculty of Educational Sciences):** وهي الكليات التابعة للجامعات الأردنية الحكومية والخاصة التي تتولى عملية إعداد المعلمين وتأهيلهم علمياً ومهنياً ليكونوا قادرين على ممارسة مهنة التعليم في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.
٤. **الكفايات التعليمية (Teaching Competencies):** هي مجموعة المهارات والمعلومات والمعارف والقدرات والخبرات والممارسات التي يمتلكها الطالب خلال دراسته ليكون قادراً على أداء مهنته في تدريس المرحلة الأساسية في ضوء المتطلبات العصرية الحديثة.

الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات التي خصت ببرامج إعداد طلبة المرحلة العملية في مجال الدراسات الاجتماعية، ودراسات هدفت إلى تقويم برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، وخطط إعداد المعلمين، وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية حيث أجرى **عبد الرزاق والشبيني (١٩٨٦)**، دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها معلمو المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٢٢) معلماً توفرت عنهم بيانات كاملة من حيث الكفايات التعليمية. وتم جمع البيانات باستخدام بطاقة ملاحظة أداء المعلم، واستبانة لمشرفي المرحلة الابتدائية، واستبانة لمديري مدارس المرحلة الابتدائية، وبطاقة دراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكفايات إعداد الدروس، والتخطيط لها، وأظهرت تقارير المشرفين تفوق المعلمين الذين قضوا مدة أطول في معاهد إعداد المعلمين، والذين درّبوا أثناء الخدمة عن غيرهم من المعلمين غير المدربين. أما

بالنسبة لكفاية عملية التدريس فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات المكونة لكفاية عملية التدريس. وبالنسبة لكفايات استخدام المادة العلمية للدرس، والوسائل السمعية والبصرية والأنشطة التعليمية المصاحبة، فلم تشر تقارير الملاحظين إلى فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمادة العلمية للدرس. وبالنسبة لكفايات إدارة الصف الدراسي، والتفاعل اللفظي حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التي درست المساق.

وأجرى شاهين (١٩٨٧) دراسة اهتمت بالكفايات المهارية والمعرفية والتي خصت التربية الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) موضوعاً تم قسم الموضوعات وصنفها إلى نوعين مهارية ومعرفية ووضعت بإشراف مختصين بالدراسات الاجتماعية تحت (١٠) فئات، ومن خلال تكرار الكفايات ودرجة شيوعها بلغ عدد الوحدات التي وجهت إلى كفايات (١٣٢٨) وحدة معنى من مجموع (٢٢٤١) وحدة معنى في جميع الموضوعات، وأظهرت النتائج أهمية الكفايات المهارية والمعرفية لمعلم الدراسات الاجتماعية وأشارت إلى نسبة وحدات المعنى التي اشتقت منها الكفاية وبلغت (٢٥،٥٩%) وحصل الباحث على (٤٩) كفاية مهارية ومعرفية منها (٢٠) كفاية مهارية (٢٩) كفاية معرفية.

وأجرى اللافي (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع من حيث أهدافها، ومحتواها وما فيها من وسائل، وطرق تدريس والتقويم، وقد اعتمد الباحث في جمع المعلومات على استبانة مكونة من (١٠٨) فقرات. تكون مجتمع الدراسة من (٧٦٨) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج قصور البرنامج في تدريب الطلبة المعلمين على استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في التدريس ومناسبة مصادر التعليم المقترحة مع إمكان تطبيقها، وعمل المنهاج على تشجيع استخدام استراتيجيات تعلم المفهوم وتنظيم التعلم.

وأجرى اكبي (Akpe, 1987) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في نيجيريا، من خلال استطلاع آراء (٢١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(١٠٦) طالب وطالبة، و(١٦٢) خريجاً وخريجة، و(٥١) مديراً ومديرة. اعتمد الباحث في جمع معلوماته على استبانة أعدت لهذه الغاية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى أن البرنامج قد أسهم في إكساب المعلمين المهارات التدريسية، وأن التربية العملية في هذا البرنامج تحظى بوقت كافٍ.

وأجرى كلاي (Clay, 1994) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التقنية التعليمية لدى معلم مرحلة التعليم الثانوي المبتدئ ومدى ملائمة هذه الكفايات لإكسابه صفات تميزه بالتدريس لتحسين نوعية التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) معلماً تم إعدادهم في جامعة (Bemigji) في الولايات المتحدة الأمريكية و(٧٦) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، استخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٣) كفاية تقنية تعليمية وأظهرت النتائج أن المعلمين لديهم كفايات تعليمية أقل من توقعات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في حين تدنت استجابات أعضاء هيئة التدريس عن المقاييس الدولية.

وأجرى مكى (Mckee, 1988) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى التعرف على خطط إعداد المعلمين، وقد وجّه عدداً من الأسئلة إلى الأساتذة المتخصصين في تدريس مساقات لمستوى السنة الأولى، وتتعلق الأسئلة بالمهارات المعرفية التي يتوقعها الأساتذة والتي يجب على الطلبة المبتدئين امتلاكها، بعد دراسة مساقات الإعداد المقدمة لهم، حيث تشابهت الإجابات، وظهرت ثلاث حاجات عامة (معرفة المفاهيم، ومهارات أخذ الملاحظة والاختبارات، ومهارات التفكير الناقد)، وهذه الأمور يجب أن يمتلكها المعلم من خلال برامج الإعداد، وقد أشار بعض الأشخاص إلى إكساب الطلبة المعلومات المناسبة لمعلم الدراسات الاجتماعية، وأن الطلبة الذين يدرسونها استطاعوا تحليل الأسباب المنطقية للأشياء، وينادي بعض المدرسين بوجوب إعطاء الطلبة الحقائق وتركهم يفكرون بها.

وأجرى فاجبيمي (Fagbemi, 1995) دراسة هدفت لمعرفة استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية في ولايتي كوارا وكوجي في نيجيريا حيث أظهرت النتائج تدني إعداد المعلمين في مساقات ودورات لاستخدام الوسائل التعليمية إذ وجد أن ٦٢% (١١٣) معلماً من أفراد العينة لم يتلقوا أي تدريب في استخدام مساق الوسائل التعليمية.

وأجرى ياغر وولسون (Yeager & Wilson 1997) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر إحدى مواد طرق تدريس الدراسات الاجتماعية المقررة في جامعة أريزونا في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة المعلمين للمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً مسجلين في مادة طرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتم إجراء مقابلة مع هؤلاء الطلبة وملاحظتهم داخل الصف أثناء تدريسهم في برنامج التربية العملية، وقد دلت النتائج على أن مادة طرق تدريس الدراسات الاجتماعية كانت عاملاً هاماً في تعامل الطلبة مع مهارات التفكير التاريخي.

أجرى (Lee, 2006) دراسة تخص مدرسي الدراسات الاجتماعية ما قبل الخدمة الذين يستخدمون مصادر الحقوق المدنية الرقمية حيث دعت إلى الأخذ بتوصيات المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS) تعليم المواطنة وتشير الدراسة على مدرسي الدراسات الاجتماعية إعداد الطلاب لتطوير التزام رشيد بالقيم الأساسية مثل الحياة والحرية والسعي نحو السعادة والمساواة وإشاعة الصالح العام، ولتطوير كفايات المدرسين عليهم الاستفادة من المصادر الإلكترونية التي لها قيمة تعليمية في الحقوق المدنية (DCR) باعتبارها مواد تمكن المدرسين من تطوير معارفهم ومهاراتهم وميولهم اللازمة للانخراط في الحياة المدنية.

أجرى (McCall, 2006) دراسة بعنوان دعم تدريس الدراسات الاجتماعية النموذجي في المدارس الابتدائية. يبين من هذه الدراسة انه يجب تدريس كل المواد المتعلقة بالدراسات الاجتماعية بشكل متكامل، ولا بد من الاهتمام بضبط الصف، وعدم ترك أي طالب متخلفاً، وعلى المدرسين إعداد طلبتهم لاختبارات عالية المخاطرة في القراءة والرياضيات مع تلبية معايير المنهاج في الدراسات الاجتماعية لتصبح مدرساً نموذجياً للدراسات الاجتماعية. لذا تم التركيز

على تطوير أربعة مدرسين في المرحلة الابتدائية ممن أثبتوا أنهم مدرسين نموذجين في التاريخ والجغرافيا والاقتصاد، واهتمت بهم مهنيًا وتقديم طرق جديدة لتحقيق التدريس النموذجي.

أجرى (Conklin, 2007) دراسة بعنوان الأساليب وآراء المدرسين ما قبل الخدمة للمرحلة الإعدادية والابتدائية والثانوية لإعدادهم لتدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، تم مقابلة مدرسين ما قبل الخدمة من برنامج إعداد ابتدائي وثانوي بشأن تصوراتهم لتدريس الدراسات الاجتماعية في مستوى المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج أن مساق مناهج الدراسات الاجتماعية في كل مسار اثر بشكل فوري على أفكار المدرسين ما قبل الخدمة وخاصة في الاستراتيجيات التعليمية ولكن لم تفعل إلا القليل لتسهيل فهم المدرسين ما قبل الخدمة لتدريس المراهقين الشباب.

أجرى (Hilary, 2008) دراسة بعنوان المبادرات والمشكلات في مسارين مختلفين وذلك حول إعداد مدرس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية حيث كانت الدراسة نوعية امتدت طول الفصل ودرست الكيفية التي أعدت بها مسارات التعليم الابتدائي والثانوي، وكشفت الدراسة أن العديد من مدرسي الدراسات الاجتماعية لا يتم إعدادهم بشكل كامل لتلبية احتياجات طلابهم المراهقين الشباب، والاهتمام بإعداد المعلمين في البرامج الابتدائية والإعدادية والثانوية.

باستعراض مجمل الدراسات السابقة يلاحظ عدم وجود أي دراسة تتناول تقييم مساق الدراسات الاجتماعية بصورة مستقلة، وإنما يوجد تقييم لبرامج التربية العملية بمجملها أو لتخصص معلم الصف حيث جاءت دراسة عبد الرزاق والشبيني (١٩٨٦)، لتحديد الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها معلمو المرحلة الابتدائية لهذه الكفايات التعليمية، أما دراسة شاهين (١٩٨٧) فهدفت إلى التعرف على حاجات إعداد المدرسين، والممارسات المتبعة في ذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين، و جاءت دراسة اللافي (١٩٩٠) لتكشف عن المشكلات التي تواجه برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع من حيث أهدافها ومحتواها وما فيها من وسائل وطرق تدريس وتقييم، وتناولت دراسة اكبي (Akpe, 1987)، تقويم برنامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في نيجيريا، أما دراسة ميكي (Mckee, 1988)، في الولايات المتحدة، فهدفت إلى التعرف على خطط إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية، أما ياجر وولسون (Yeager & Wilson 1997) فقد اجريا دراسة هدفت إلى التعرف على أثر إحدى مواد طرق تدريس الدراسات الاجتماعية المقررة في جامعة أريزونا في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة المعلمين للمرحلة الثانوية، بينما أظهرت دراسات (Lee, 2006) (McCall, 2006) (Conklin, 2007) (Hilary, 2008) الاهتمام بتطوير معلمي الدراسات الاجتماعية معرفياً ومهنيًا.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث للتوصل إلى النتائج.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية باستخدام استبانة وجهت للطلبة الذين درسوا مساق أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية في تخصص معلم صف والذي ظهر من خلال أدائهم في مرحلة التطبيق العملي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية والخاصة والبالغ عددهم (١٥٦) طالباً وطالبة ممن درسوا مساق أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية للعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة وفق الطريقة العنقودية الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة، حيث توزع أفراد العينة على متغيرات الدراسة كما يظهر في الجدول (١):

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة على الجامعات الرسمية والخاصة حسب السنة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٤٨	٣٠.٧٧%
	أنثى	١٠٨	٦٩.٢٣%
نوع الجامعة	حكومية	١١٣	٧٢.٤٤%
	خاصة	٤٣	٢٧.٥٦%
المستوى الدراسي	سنة ثانية	٣٦	٢٣.٠٨%
	سنة ثالثة	٦٤	٤١.٠٣%
	سنة رابعة	٥٦	٣٥.٩٠%
	المجموع	١٥٦	١٠٠.٠٠%

أداة الدراسة

قام الباحث في هذه الدراسة بتصميم استبانة لتقييم مساق أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية من قبل الطلبة الذين درسوا هذا المساق لمعرفة الكفايات التدريسية التي درسوها في هذا المساق، وتكونت الاستبانة من (٤٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات.

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين، تألفت من (١٢) محكماً من المختصين وذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وبناءً على ملاحظاتهم المشتركة التي أجمع عليها ثمانية أعضاء من اللجنة، تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، وأصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (٤٣) فقرة، تتوزع على المجالات الخمسة.

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لها، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة، مرتين وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٨٥ - ٠.٩٢) للمجالات، و(٠.٨٨) للاستبانة الكلية، كما تم حساب قيم معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٨٣ - ٠.٩١) للمجالات، و(٠.٨٦) للاستبانة الكلية، وجدول (٢) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (٢): قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بطريقة معامل ارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا.

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	معامل الاتساق الداخلي
١	كفايات التخطيط	٠.٨٦	٠.٨٤
٢	الكفايات المعرفية	٠.٨٩	٠.٨٦
٣	كفايات عرض المادة الدراسية	٠.٨٥	٠.٨٣
٤	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	٠.٨٧	٠.٨٧
٥	الكفايات التقويمية	٠.٩٢	٠.٩١
الاستبانة الكلية		٠.٨٨	٠.٨٦

تصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس خماسي التدرج وهو: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لتقدير أثر برنامج التربية العملية على الكفايات العملية لدى طلبة الجامعات الأردنية في تخصص الدراسات الاجتماعية على التوالي. وقد تم استخدام التدرج التالي لتحديد أثر برنامج التربية العملية على الكفايات التدريسية لدى طلبة الجامعات الأردنية في مساق أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية:

- أقل من ١.٧٩ بدرجة قليلة جداً .
- من ١.٨ – ٢.٥٩ بدرجة قليلة .
- من ٢.٦ – ٣.٣٩ بدرجة متوسطة.
- من ٣.٤ – ٤.١٩ بدرجة كبيرة.
- من ٤.٢ – ٥.٠٠ بدرجة كبيرة جداً.

إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحث بتوزيع الاستبانات على أفراد العينة والبالغ عددهم (١٧٥) طالباً وطالبة، من خلال زيارته الشخصية والالتقاء بالطلبة في حرم الجامعات، وتوضيح التعليمات شفويًا لهم إضافة إلى التعليمات المكتوبة على الاستبانة، وطلب إبداء تقديراتهم في كل فقرة من فقرات الاستبانة لغرض معرفة أثر مساق الدراسات الاجتماعية على الكفايات التدريسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تخصص معلم صف المنتظمين في برنامج التربية العملية، وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب حسب السلم الخماسي لكل فقرة. وتم توزيع (١٧٥) استبانة. استرجع منها (١٥٨) استبانة. وقد تم إسقاط استبانتين حيث لاحظ الباحث أنها لا تحمل الموضوعية والجدية في تعبئتها، وبقي (١٥٦) استبانة، وهي تمثل جميع أفراد عينة الدراسة التي خضعت للتحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغير التابع وهو تقييم مساق أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية في الجامعات الحكومية والخاصة، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية، من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة. ومتغيرات ثانوية هي: (الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الجامعة حكومية وخاصة).

التحليلات الإحصائية

استخدم الباحث التحليلات الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.
٣. تحليل التباين الأحادي.

عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة الهادفة إلى التعرف على "أثر برنامج التربية العملية على الكفايات التعليمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في مساق أساليب الدراسات الاجتماعية"، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته

نص السؤال الأول على: "ما أثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية في إعداد طلبة التخصص؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
١	كفايات التخطيط	٣.٦٥	٠.٦٢	الأولى	كبيرة
٤	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	٣.٤١	٠.٧٥	الثانية	كبيرة
٣	كفايات عرض المادة الدراسية	٣.٣٤	٠.٧٥	الثالثة	متوسطة
٢	الكفايات المعرفية	٣.٢٤	٠.٦٥	الرابعة	متوسطة
٥	الكفايات التقويمية	٣.١١	٠.٧٣	الخامسة	متوسطة
	الأداة الكلية	٣.٣٥	٠.٥٥	-	متوسطة

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٣) أن "مجال كفايات التخطيط" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وجاء "مجال كفايات استخدام الوسائل التعليمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٥)، أما "مجال الكفايات التقويمية" فاحتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية (٣.٣٥) بانحراف معياري (٠.٥٥) وهو يقابل التقدير لدرجة أثر متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجالات الدراسة حيث كانت على النحو التالي:

أ. المجال الأول: مجال كفايات التخطيط

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية على مجال كفايات التخطيط.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	يزود برنامج التربية العملية الطلبة بأنواع الأهداف السلوكية ومستوياتها.	٤.٢١	٠.٧٨	الأولى
٢	يوضح برنامج التربية العملية للطلبة معايير صياغة الأهداف السلوكية.	٤.١٦	٠.٨٩	الثانية
٣	يدرب برنامج التربية العملية الطلبة على كيفية صياغة الأهداف السلوكية.	٣.٨٥	١.٠٨	الثالثة
٤	يبين برنامج التربية العملية للطلبة كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية من الأهداف العامة.	٣.٤٠	١.٢١	الرابعة
٥	يكسب برنامج التربية العملية الطلبة مهارة كيفية توظيف الأهداف السلوكية.	٣.٤٢	١.١٥	الخامسة
٦	يكسب برنامج التربية العملية الطلبة مهارة توزيع الأهداف السلوكية على زمن الحصة.	٣.٥١	١.٠٦	السادسة
٧	ييسر برنامج التربية العملية الطلبة بمشكلات التخطيط الصفي.	٣.٦٣	٠.٩٧	السابعة
٨	يساعد برنامج التربية العملية الطلبة في وضع خطط تفصيلية منبثقة من الخطة العامة للمدرسة.	٣.٥٣	١.١٥	الثامنة

... تابع جدول رقم (٤)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٩	يساعد برنامج التربية العملية الطلبة التخطيط للأنشطة غير صفية .	٣.١٤	١.١١	التاسعة
	الأداة ككل	٣.٦٥	٠.٦٢	-

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١) والتي نصت على "يزود برنامج التربية العملية الطلبة بأنواع الأهداف السلوكية ومستوياتها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي كان نصها "يوضح برنامج التربية العملية للطلبة معايير صياغة الأهداف السلوكية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٦) وانحراف معياري (٠.٨٩)، بينما احتلت الفقرة رقم (٩) والتي نصت على "يساعد برنامج التربية العملية الطلبة التخطيط للأنشطة غير صفية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٤) وانحراف معياري (١.١١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة الأثر.

ب. المجال الثاني: مجال الكفايات المعرفية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية على مجال الكفايات المعرفية.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٠	يطلع برنامج التربية العملية الطلبة على سياسة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتلمس توجهاتها لممارستها عملياً	٣.٣٢	١.١٢	الرابعة
١١	يبين برنامج التربية العملية الطلبة أهداف الخطط التربوية في مجال التعليم وتنمية القوى البشرية .	٣.٢٦	١.١٤	الخامسة
١٢	يربط برنامج التربية العملية المعارف العامة بالثقافة الإسلامية.	٣.٦٢	٠.٩١	الأولى

... تابع جدول رقم (٥)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٣	يشجع برنامج التربية العملية الطلبة على مناقشة المشرفين التربويين حول العملية التعليمية .	٣.٥٢	١.١٧	الثانية
١٤	يشجع برنامج التربية العملية الطلبة المعلمين استخدام اللغة العربية الفصحى .	٣.٢٤	١.٢٨	السادسة
١٥	يهيئ برنامج التربية العملية الطلبة فرصة الاتصال بمصادر المعلومات الحديثة .	٣.٥١	١.١٧	الثالثة
١٦	يحفز برنامج التربية العملية الطلبة الالتحاق بدورات تدريبية مناسبة .	٢.٧٠	١.٢٣	العاشرة
١٧	يعمل برنامج التربية العملية على تحقيق التقارب النفسي بين الطلبة والمعلمين .	٣.٠٠	١.٢٥	التاسعة
١٨	يزود برنامج التربية العملية الطلبة بمهارات التفكير الناقد والواعي .	٣.١٢	١.١٩	الثامنة
١٩	يتيح برنامج التربية العملية المجال للطلبة لمتابعة ما يصدر من وزارة التربية والتعليم من لوائح وتعليمات حول العملية التربوية.	٣.٢٣	١.٠٨	السابعة
	الأداة ككل	٣.٢٤	٠.٦٥	-

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٥) أن الفقرة (١٢) والتي نصت على: "يربط برنامج التربية العملية المعارف العامة بالثقافة الإسلامية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٢) وانحراف معياري (٠.٩١)، وجاءت الفقرة (١٣) والتي كان نصها "يشجع برنامج التربية العملية الطلبة على مناقشة المشرفين التربويين حول العملية التعليمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وانحراف معياري (١.١٧)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على "يحفز برنامج التربية العملية الطلبة الالتحاق بدورات تدريبية مناسبة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وانحراف معياري (١.٢٣)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٢٤) وانحراف معياري (٠.٦٥)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة متوسطة.

ج. المجال الثالث: مجال كفايات عرض المادة الدراسية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦): لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، مجال كفايات عرض المادة الدراسية.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٠	يساهم برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف .	٣.٥٤	١.٠١	الثانية
٢١	يزود برنامج التربية العملية الطلبة بكفاية تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة وتؤثر في عملية تعلمهم .	٣.٥٣	١.١٨	الثالثة
٢٢	يزود برنامج التربية العملية الطلبة بكفاية تنمية الانضباط الذاتي لدى لطلاب .	٣.٢٩	١.٠٤	التاسعة
٢٣	يزود برنامج التربية العملية الطلبة استراتيجيات الثواب لتعزيز السلوكيات المرغوبة لدى الطلاب .	٣.٠٢	١.٢٣	الحادية عشرة
٢٤	يجنب برنامج التربية العملية الطلبة من استخدام العقاب البدني للطلاب .	٣.٣٠	١.١٢	الثامنة
٢٥	يزود برنامج التربية العملية الطلبة بالقدرة على الحزم والإنصاف في معاملة الطلاب .	٣.٢٤	١.٢٧	العاشر
٢٦	يزود برنامج التربية العملية الطلبة بمهارة تشخيص أسباب سوء السلوك .	٢.٩٩	١.٢٤	الثانية عشرة
٢٧	يزود برنامج التربية العملية الطلبة بمهارة إشراك جميع الطلاب في عمليات النقاش وطرح الأسئلة .	٣.٣٢	١.٢٦	السادسة
٢٨	يمكن برنامج التربية العملية الطلبة من القدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة بهدوء واتزان .	٣.٣١	١.١٧	السابعة
٢٩	يحسن برنامج التربية العملية على تنظيم إجابات الطلاب وتعويدهم الاستئذان قبل الإجابة .	٣.٤٩	١.١٩	الرابعة
٣٠	يزود برنامج التربية العملية الطلبة القدرة على الالتزام والاستفادة من الوقت المخصص للحصة .	٣.٤٣	١.١٣	الخامسة
٣١	يعمل برنامج التربية العملية على إشراك الطلاب في الحفاظ على نظام الصف وإدارته .	٣.٦٧	١.٠٨	الأولى
-	الأداة ككل	٣.٣٤	٠.٧٥	-

* درجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٦) أن الفقرة (٣١) والتي نصت على: "يعمل برنامج التربية العملية على إشراك الطلاب في الحفاظ على نظام الصف وإدارته" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وانحراف معياري (١.٠٨)، وجاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي كان نصها: "يساهم برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.٠١)، بينما احتلت الفقرة رقم (٢٦) والتي نصت على "يزود برنامج التربية العملية الطلبة بمهارة تشخيص أسباب سوء السلوك" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وانحراف معياري (١.٢٤)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة متوسطة.

د. المجال الرابع: مجال استخدام الوسائل التعليمية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية على مجال استخدام الوسائل التعليمية.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣٢	يزود برنامج التربية العملية الطلبة القدرة على إشراك الطلاب في إعداد الوسائل التعليمية اللازمة وحثهم على المحافظة عليها .	٣.٢٨	١.١٧	الرابعة
٣٣	يعمل برنامج التربية العملية في الإسهام بإيجاد مكتبة صفية مناسبة .	٢.٩٦	١.٢٣	الخامسة
٣٤	يساعد برنامج التربية العملية الطلبة في تجهيز الأدوات والمواد اللازمة للتدريس.	٣.٣١	١.١١	الثالثة
٣٥	يساعد برنامج التربية العملية الطلبة في التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة لإثراء خبرات الطلاب التعليمية.	٣.٥٤	١.١٤	الثانية
٣٦	يساعد برنامج التربية العملية الطلبة في القدرة على استخدام السبورة والكتابة عليها بشكل فعال.	٤.٠٠	٠.٩٧	الأولى
-	الأداة ككل	٣.٤١	٠.٧٥	-

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٧) أن الفقرة رقم (٣٦) والتي نصت على: "يساعد برنامج التربية العملية الطلبة في القدرة على استخدام السبورة والكتابة عليها بشكل فعال" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٩٧)، وجاءت الفقرة رقم (٣٥) والتي كان نصها "يساعد برنامج التربية العملية الطلبة في التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة لإثراء خبرات الطلاب التعليمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.١٤)، بينما احتلت الفقرة رقم (٣٢) والتي نصت على "يزود برنامج التربية العملية الطلبة القدرة على إشراك الطلاب في إعداد الوسائل التعليمية اللازمة وحثهم على المحافظة عليها" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وانحراف معياري (١.١٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة متوسطة.

هـ. المجال الخامس: مجال الكفايات التقويمية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، على فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية على مجال الكفايات التقويمية.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣٧	يعمل برنامج التربية العملية على تدريب الطلبة على ممارسة تقويم تعلمهم ذاتياً .	٣.١٣	١.١٧	الخامسة
٣٨	يساعد برنامج التربية العملية على استخدام أساليب تقويم متنوعة وفق تنوع الأهداف التعليمية .	٣.٦٣	١.١١	الأولى
٣٩	يساهم برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة على مهارات التقويم البنائي .	٣.٣٨	١.١٦	الثانية
٤٠	يساهم برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة على مهارات التقويم الختامي .	٣.٣٠	١.١٢	الثالثة
٤١	ينمي برنامج التربية العملية مهارات التقويم التكويني لدى الطلبة .	٣.٢٨	١.٠٤	الرابعة
٤٢	يساعد برنامج التربية العملية الطلبة على إعداد اختبارات تحصيلية .	٢.٥١	١.١٥	السابعة
٤٣	يساهم برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة على بناء اختبارات حسب جدول المواصفات .	٢.٦٢	١.١٨	السادسة
الأداة ككل		٣.١١	٠.٧٣	-

* الدرجة العظمى من (٥).

يبين الجدول (٨) أن الفقرة رقم (٣٨) والتي نصت على: "يساعد برنامج التربية العملية على استخدام أساليب تقويم متنوعة وفق تنوع الأهداف التعليمية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.١١)، وجاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي كان نصها "يساهم برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة على مهارات التقويم البنائي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٣٨) وانحراف معياري (١.١٦)، بينما احتلت الفقرة رقم (٤٢) والتي نصت على "يساعد برنامج التربية العملية الطلبة على إعداد اختبارات تحصيلية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥١) وانحراف معياري (١.١٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.١١) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة متوسطة.

وباستعراض نتائج السؤال الأول تبين أن الكفايات التعليمية جاءت بالترتيب لتبين درجة أهمية تعلمها عند دراسة المساق حيث احتلت كفايات التخطيط المرتبة الأولى من بين حاجات الطلبة لها ويظهر ذلك في الفقرة الآتية "يزود برنامج التربية العملية الطلبة بأنواع الأهداف السلوكية ومستوياتها" المرتبة الأولى في هذا المجال، إذ يظهر ذلك مدى حاجة الطلبة لهذه الكفاية، بينما جاءت حاجة الطلبة من الكفايات المعرفية في المرتبة الرابعة إذ بينت اهتمام الطلبة وحاجتهم إلى المعارف والقيم والاتجاهات وبرز ذلك بالفقرة "يربط برنامج التربية العملية المعارف العامة بالثقافة الإسلامية" ليأتي بالمرتبة الأولى، بينما تحتل كفاية عرض المادة الدراسية والتي احتلت المرتبة الثالثة ليهتم المساق بإدارة الصف وظهر ذلك بالفقرة "يعمل برنامج التربية العملية على إشراك الطلاب في الحفاظ على نظام الصف وإدارته" لتحتل المرتبة الأولى، بينما احتلت كفاية استخدام الوسائل التعليمية والتي جاءت بالمرتبة الثانية حيث يهتم المساق باستخدام الوسائل التعليمية، وظهرت الفقرة: "يساعد برنامج التربية العملية الطلبة في القدرة على استخدام السبورة والكتابة عليها بشكل فعال" لتحتل المرتبة الأولى، بينما احتلت الكفايات التقويمية والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة لتظهر مدى أهمية الكفايات التقويمية في المساق لتظهر فقرة "يساهم مساق الدراسات الاجتماعية على استخدام أساليب تقويم متنوعة وفق تنوع الأهداف التعليمية" لتحتل المرتبة الأولى، ولا بد من إعادة النظر بترتيب الكفايات التعليمية لإظهار أثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية وانعكاس ذلك على الطلبة كما ظهر من دراسة عبد الرزاق والشبيني (١٩٨٦)، ودراسة فاجيمي (Fagbemi, 1995).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته

للإجابة على نص السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، تعزى لمتغير الجنس؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة الكلية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٩).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية في مجالات الدراسة والأداة الكلية حسب متغير الجنس.

الرقم	المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	كفايات التخطيط	ذكر	٤٨	٣.٩٤	٠.٤٦
		أنثى	١٠٨	٣.٥١	٠.٦٤
٢	الكفايات المعرفية	ذكر	٤٨	٣.٣٤	٠.٥٠
		أنثى	١٠٨	٣.٢٠	٠.٧١
٣	كفايات عرض المادة الدراسية	ذكر	٤٨	٣.٤٣	٠.٧٢
		أنثى	١٠٨	٣.٣٠	٠.٧٧
٤	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	ذكر	٤٨	٣.٥٧	٠.٥٩
		أنثى	١٠٨	٣.٣٥	٠.٨١
٥	الكفايات التقويمية	ذكر	٤٨	٣.١٥	٠.٦٦
		أنثى	١٠٨	٣.١٠	٠.٧٧
	الأداة الكلية	ذكر	٤٨	٣.٤٨	٠.٤٥
		أنثى	١٠٨	٣.٢٩	٠.٥٩

يبين الجدول (٩) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية، تبين من الإجابة على الكفايات في التخطيط كانت لصالح الذكور على الإناث ويعود ذلك إلى الاهتمام من قبل الذكور بحاجاتهم من كفايات التخطيط، والاهتمام المستقبلي بمهنتهم باعتبارها مصدر دخل لهم، بينما جاءت الكفايات المعرفية عند الذكور أكثر نظراً لأهمية المادة التي يدرسها الطلبة الذكور ولاعتقادهم بالتتابع في الدراسة مستقبلاً، بينما جاءت كفايات عرض المادة الدراسية لصالح الذكور لأهميتها في مجال التدريس مستقبلاً، وجاءت كفايات عرض الوسائل نظراً لعملمهم في إنتاج الوسائل التعليمية وذلك للوقت المتوفر لهم، بينما جاءت الكفايات التقويمية لصالح الذكور نظراً لتفرغهم للدراسة والعمل خارج أوقات الدوام، وظهر ذلك بدراسة (McCall, 2006)، ودراسة (Hilary, 2008) ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية حسب متغير الجنس.

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
كفايات التخطيط	ذكر	٣.٩٤	٠.٤٦	١٥٤	١.٦٣٥	٠.١٠٨
	أنثى	٣.٥١	٠.٦٤			
الكفايات المعرفية	ذكر	٣.٣٤	٠.٥٠	١٥٤	١.٢٠٧	٠.٢٢٩
	أنثى	٣.٢٠	٠.٧١			
كفايات عرض المادة الدراسية	ذكر	٣.٤٣	٠.٧٢	١٥٤	٠.٩٦٠	٠.٣٣٨
	أنثى	٣.٣٠	٠.٧٧			
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	ذكر	٣.٥٧	٠.٥٩	١٥٤	١.٦٩٦	٠.٠٩٢
	أنثى	٣.٣٥	٠.٨١			
الكفايات التقويمية	ذكر	٣.١٥	٠.٦٦	١٥٤	٠.٣٨٨	٠.٦٩٨
	أنثى	٣.١٠	٠.٧٧			
الأداة الكلية	ذكر	٣.٤٨	٠.٤٥	١٥٤	١.٩٨٢	٠.٠٤٩
	أنثى	٣.٢٩	٠.٥٩			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وأظهرت نتائجها أن الظروف التعليمية التي يتعرض لها الطلبة واحدة بغض النظر عن الجنس كونهم يتلقون نفس المحتوى ونفس الطريقة التعليمية، إلا أن النتائج كانت لصالح الذكور دون الإناث نظراً لاهتمامهم بالدراسة، واعتبار هذه المهنة هي مصدر دخل لهم مستقبلاً، بينما عند الإناث كانت النتائج أقل نظراً لانصرافهن إلى التفكير في البحث عن فرص عمل غير مهنة التعليم، وانشغالهن بأعمال البيت أكثر من الذكور.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته

نص السؤال الثالث على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية، تعزى لمتغير الجامعة؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير الجامعة على مجالات الدراسة والأداة الكلية، حيث جاءت موضحة في الجدول (١١).

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية حسب متغير الجامعة.

الرقم	المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	كفايات التخطيط	حكومية	١١٣	٣.٧٨	٠.٦٣
		خاصة	٤٣	٣.٦٠	٠.٥٨
٢	الكفايات المعرفية	حكومية	١١٣	٣.٥١	٠.٦٠
		خاصة	٤٣	٣.٢٣	٠.٧٨
٣	كفايات عرض المادة الدراسية	حكومية	١١٣	٣.٥٦	٠.٧٤
		خاصة	٤٣	٣.٢٥	٠.٧٤
٤	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	حكومية	١١٣	٣.٧٣	٠.٧١
		خاصة	٤٣	٣.٢٩	٠.٧٨
٥	الكفايات التقويمية	حكومية	١١٣	٣.١١	٠.٦٧
		خاصة	٤٣	٣.١٣	٠.٨٨
	الأداة الكلية	حكومية	١١٣	٣.٥٠	٠.٥٤
		خاصة	٤٣	٣.٣٠	٠.٥٦

يبين الجدول رقم (١١) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية حسب متغير الجامعة.

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
كفايات التخطيط	حكومية	٣.٧٨	٠.٦٣	١٥٤	١.٦٠٦	٠.١١٠
	خاصة	٣.٦٠	٠.٥٨			
الكفايات المعرفية	حكومية	٣.٥١	٠.٦٠	١٥٤	١.٩٩٩	*٠.٠٤٣
	خاصة	٣.٢٣	٠.٧٨			

... تابع جدول رقم (١٢)

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
كفايات عرض المادة الدراسية	حكومية	٣.٥٦	٠.٧٤	١٥٤	٢.٣١٤	*٠.٠٢٢
	خاصة	٣.٢٥	٠.٧٤			
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	حكومية	٣.٧٣	٠.٧١	١٥٤	٣.٣٣٩	*٠.٠٠١
	خاصة	٣.٢٩	٠.٧٨			
الكفايات التقويمية	حكومية	٣.١١	٠.٦٧	١٥٤	٠.١٩٧	٠.٨٤٤
	خاصة	٣.١٣	٠.٨٨			
الأداة الكلية	حكومية	٣.٥٠	٠.٥٤	١٥٤	٢.٠٩٤	*٠.٠٣٨
	خاصة	٣.٣٠	٠.٥٦			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) عند مجال كفايات التخطيط، ومجال الكفايات التقويمية تعزى لمتغير الجامعة وقد يعود ذلك إلى تعرض الطلبة لخبرات متعددة في مساقات عدة تتناول هذه الجوانب من الكفايات أكثر من غيرها، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) عند بقية المجالات والأداة الكلية، وذلك لصالح الجامعات الحكومية، يعزى هذا إلى كون الطلبة الملتحقين بالجامعات الحكومية من ذوي التحصيل الأعلى من نظرائهم في الجامعات الخاصة، وتوفير الكوادر العلمية والفنية في الجامعات الأردنية، وهناك من الطلبة المبعوثين من قبل وزارة التربية والتعليم أو جهات أخرى، والجانب التطبيقي (العملي) في المدارس التي تهتم به الجامعات الحكومية أكثر من الجامعات الخاصة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته

نص السؤال الرابع على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول دراسة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي على مجالات الدراسة والأداة الكلية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (١٣).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية حسب متغير المستوى الدراسي.

الرقم	المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	كفايات التخطيط	سنة ثانية	٣٦	٣.٦٦	٠.٥٩
		سنة ثالثة	٦٤	٣.٧٢	٠.٦١
		سنة رابعة	٥٦	٣.٥٥	٠.٦٥
٢	الكفايات المعرفية	سنة ثانية	٣٦	٣.١٥	٠.٦٣
		سنة ثالثة	٦٤	٣.٣٩	٠.٥٢
		سنة رابعة	٥٦	٣.١٤	٠.٧٧
٣	كفايات عرض المادة الدراسية	سنة ثانية	٣٦	٣.٢٦	٠.٧٧
		سنة ثالثة	٦٤	٣.٤٢	٠.٧٢
		سنة رابعة	٥٦	٣.٢٩	٠.٧٩
٤	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	سنة ثانية	٣٦	٣.٣١	٠.٧٥
		سنة ثالثة	٦٤	٣.٥٠	٠.٧٢
		سنة رابعة	٥٦	٣.٣٨	٠.٧٨
٥	الكفايات التقويمية	سنة ثانية	٣٦	٣.٠٢	٠.٧٥
		سنة ثالثة	٦٤	٣.٢٢	٠.٦٩
		سنة رابعة	٥٦	٣.٠٥	٠.٧٧
	الأداة الكلية	سنة ثانية	٣٦	٣.٢٩	٠.٥٧
		سنة ثالثة	٦٤	٣.٤٥	٠.٥١
		سنة رابعة	٥٦	٣.٢٨	٠.٥٩

يبين الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول رقم (١٤).

جدول (١٤): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة الكلية لأثر تدريس مساق أساليب الدراسات الاجتماعية على الكفايات التعليمية حسب متغير المستوى الدراسي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
كفايات التخطيط	بين المجموعات	٠.٩٥٠	٢	٠.٤٧٥	١.٢١١	٠.٣٠١
	داخل المجموعات	٦٠.٠٣٣	١٥٣	٠.٣٩٢		
	الكلية	٦٠.٩٨٣	١٥٥			
الكفايات المعرفية	بين المجموعات	٢.١٨٩	٢	١.٠٩٥	٢.٥٩٠	٠.٠٧٨
	داخل المجموعات	٦٤.٦٦٠	١٥٣	٠.٤٢٣		
	الكلية	٦٦.٨٥٠	١٥٥			
كفايات عرض المادة الدراسية	بين المجموعات	٠.٧٤٠	٢	٠.٣٧٠	٠.٦٣٩	٠.٥٢٩
	داخل المجموعات	٨٨.٦٢١	١٥٣	٠.٥٧٩		
	الكلية	٨٩.٣٦١	١٥٥			
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	٠.٩٦٨	٢	٠.٤٨٤	٠.٨٤٨	٠.٤٣٠
	داخل المجموعات	٨٧.٣٨٢	١٥٣	٠.٥٧١		
	الكلية	٨٨.٣٥٠	١٥٥			
الكفايات التقويمية	بين المجموعات	١.٢٨٣	٢	٠.٦٤٢	١.١٧٧	٠.٣١١
	داخل المجموعات	٨٣.٣٩٠	١٥٣	٠.٥٤٥		
	الكلية	٨٤.٦٧٣	١٥٥			
الأداة الكلية	بين المجموعات	١.٠٨٩	٢	٠.٥٤٥	١.٧٥٤	٠.١٧٧
	داخل المجموعات	٤٧.٥٠٥	١٥٣	٠.٣١٠		
	الكلية	٤٨.٥٩٤	١٥٥			

يبين الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ويظهر ذلك أن الظروف التعليمية التي يتعرض لها الطلبة واحدة بغض النظر عن السنة الدراسية التي درسوا المساق فيها كونهم يتلقون نفس المحتوى التعليمي، والمادة الدراسية النظرية والعملية التطبيقية، ويحدث التركيز على طلبة التخصص من السنة الثانية وخاصة في تدريسهم المساقات التي تخص ذلك الجانب لإمكانية التطبيق العملي الفضلى من السنة الثانية والثالثة والرابعة في المدارس وخاصة الكليات التي ترسل طلبتها إلى المدارس من السنة الثانية كمشاهد ومتدرب ومطبق.

التوصيات

- بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، يقترح الباحث التوصيات الآتية
١. طرح مساقين في الخطط الدراسية الجامعية تخص أساليب الدراسات الاجتماعية، وذلك لتغطية جميع الكفايات التدريسية المعرفية والمهارية اللازمة للطلبة في مرحلة التخصص.
 ٢. كشفت هذه الدراسة عن الأهمية في تدريس المساق من الناحية المعرفية والتطبيقية والتي تخدم العملية التعليمية والتعلمية، والعمل على إفاد طلبة التخصص (معلم صف) من طلبة السنة الثانية والثالثة إلى المدارس للمشاهدة والتدريب لمدة شهر، والتطبيق في السنة الرابعة لمدة فصل كامل المدارس.
 ٣. تضمين مساقات أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية تطبيقات عملية لضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة مثل تصميم برمجيات محوسبة، والاستفادة من الانترنت.
 ٤. إيلاء المزيد من الاهتمام بالكفايات الأدائية مثل كفايات التخطيط والكفايات المعرفية، كفايات عرض المادة الدراسية، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية، وكفايات التقويم قبل مباشرة الطلبة التطبيق العملي في المدارس.

المراجع العربية والأجنبية

- الحموري، محمود عبد الفتاح. (٢٠٠٧). مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- خضر، فخري رشيد. (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الخطيب، احمد. (١٩٩٧). اثر برنامج التطوير التربوي على اتجاهات ومؤهلات المعلمين في المدارس الأردنية. مركز تنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.
- الخولي، محمد سعيد. (٢٠٠٠). أساليب التدريس العامة. دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- سعادة، يوسف جعفر. (١٩٨٥). الاتجاهات العالمية في إعداد معلم الدراسات الاجتماعية. مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر.
- شاكر، محمد فتحي. (١٩٩٨). التعليم الأساسي، الفكر، التطبيق، الصيغة المستقبلية. كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- شاهين، هشام يوسف. (١٩٨٧). "الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- شوق، احمد. ومحمد، مالك. (١٩٩٥). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- طلافحة، حامد. (١٩٩٩). "بناء برنامج لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء الكفايات التعليمية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، بغداد. العراق.
- عبد الرزاق، ظاهر. والشبيني، محمد. (١٩٨٦). دراسة الكفاءات التعليمية لمعلمي المرحلة الابتدائية في سلطنة عُمان. وزارة التربية والتعليم. مسقط، سلطنة عُمان.
- الفتلاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٤). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم. دار الشرق للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- الافي، عاطف حسن. (١٩٩٠). "مشكلات برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية كما يقررها الطلبة المعلمون المتخصصون بها في كليات المجتمع الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- اللقاني، احمد حسن. ورضوان، احمد برنس. (١٩٨٨). تدريس المواد الاجتماعية. ط٤، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- مرعي ورفيقة، توفيق. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- المنيزل، عبد الله. وعلوان، احمد. (١٩٩٧). "أثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي". مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، ٢٤ (١)، الأردن.
- Akpe, C.S. (1987). "The Evaluation of Anigerian primary teachers education programme". Journal of Education For Teaching. 13(3). 277-285.
- Clay, M. (1994). "Technology Cometencies of Peginning Teacher-A challenge and Apportunity for Teacher Perpation Programs". DAI. 55(5). 1244-A.

- Conklin, H.G. (2007). Methods and the Middle: Elementary and Secondary Preservice Teachers Views on Their preparation for Teaching Middle School Social Studies. RMLE online: Middle level Education, 31 (4). 1-16.
- Fagbemi, T.D. (1995). "Aviability and Frequency of Educational media Usage in kwara and kogi states secondary schools Nigeria". D A I, 55(11). 3398-A.
- Grant. S.G. & Vansledright. (2006). Elementary Social Studies, Constructing apowerful Approtch to Teaching and Learning. Houghton Mifflin Company.
- Hilary,C. (2008). "Promise and Problems in Tow Divergent Pathways :Preparing Social Studies Teachers for the Middle School Level". Theory and Research in Social Education, 36 (1). 36-65 .
- Lee, j, k. (2006). "Pre-Service Social Studies Teachers Using Digital Civic Resources". International Journal of Social Education, 21 (1). 95-110.
- McCall, A.(2006). "Supporting Exemplary Social Studies Teaching in Elementary Schools". Social Studies, 97 (4).161-167.
- Mckee, S.J. (1988). "Preparing the college bound students in social studies". The social studies, 79(2). 51-52.
- Ness Task force on Early childhood – Elementary social studies .(1989). social studies for early childhood and Elementary school children –preparing for the 21 century. social education, 53 (January).14-23 .
- Turner T.N. (2004). Essentials of Elementary Social Studies Pearson Education, Inc.New Yourk.
- Yeager, Elizabeth & Wilson, Eliabeth. (1997). "Teaching Historical Thinking in the social studies Methods course Acase study". The social studies.88(3).121-126.